

مشكلات نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم وكيفية مواجهتها دراسة ميدانية على طالبات الدراسات العليا بكلية التربية

شام بنت صالح أبا لخيد

ماجستير أصول التربية بجامعة القصيم

د. / نورة بنت محمد المطرودي

أستاذ أصول التربية المساعد بجامعة القصيم

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجه نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا، والكشف عن الأساليب المستخدمة لحل مشكلات نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا. واعتمدت الدراسة على المدخل الكمي القائم على المنهج الوصفي المسحي؛ وطُبّق على طالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم في مرحلة الماجستير والدكتوراة، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وكان قوام عينة الدراسة (130) من خلال أداة الدراسة الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها. وتوصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج من أهمها: جاءت الموافقة على محور المشكلات التي تواجه نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم من وجهة نظرهن بدرجة متوسطة، وجاءت الموافقة على محور الأساليب المستخدمة لحل مشكلات نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم من وجهة نظرهن بدرجة عالية. كما قدمت الدراسة عدة مقترحات وتوصيات في ضوء ما توصلت إليه من نتائج، ومنها: تدريب الطالبات المسبق على إتقان مهارات الدخول على قواعد البيانات الإلكترونية والشبكات المحلية والعالمية، لأنه يُعد من مهارات القرن الواحد والعشرين.

الكلمات المفتاحية: التعلم عن بعد – كلية التربية - جامعة القصيم.

Abstract

The study aimed to identify the problems facing the distance learning system at Qassim University from the point of view of graduate students, and to reveal the traditional solutions to the problems of the distance learning system at Qassim University from the point of view of graduate students. The study relied on the quantitative approach based on the descriptive survey method ; it was applied to postgraduate female students at Qassim University at the master's and doctoral levels, The sample was selected by simple random social method. The study sample was (130) through the study tool, the questionnaire to achieve the objectives of the study and answer its questions. The study reached a number of results, the most important which are: The approval of the axis of the problems facing the distance learning system at Qassim University from their point of view came to a medium degree, and the approval of the axis of the methods used to solve the problems of the distance learning system at Qassim University from their point of view came to a high degree. The study also presented several proposals and recommendations in light of its findings, including: Pre-training female students to master the skills of entering electronic databases and local and global networks, because it is considered one of the skills of the twenty-first century.

Keywords: Distance learning - College of Education - Qassim University

مقدمة الدراسة:

دول، فقد توقفت الدراسات والنشاطات العلمية فيها (صافي وغربي، ٢٠٢٠م)؛ ومن هنا برزت مرحلة الدراسات العليا التي يتقدم بها الطالبات للحصول على درجة الماجستير والدكتوراة، وتمثل تلك المرحلة جزءاً مهماً يكمل رسالة الجامعة في أي دولة، وتسهم في تقدم المجتمعات؛ لذلك تحرص الجامعات على بذل جهدها لتطوير تلك المرحلة من خلال تبني مداخل التميز والجودة للارتقاء بواقعها ورفع كفاءتها (الفراني، ٢٠٢١م)، والدفع نحو تحول جذري تجاه منصات التعلم عن بعد، فأصبح توفير أدوات التعلم عن بعد أولوية رئيسية للدول كافة لضمان استمرارية عملية التعليم، ولتبدأ إشكاليات التعلم عن بعد لدى طالبات الدراسات العليا.

مشكلة الدراسة:

لقد أثرت أزمة أزمة كوفيد- ١٩ وبشكل كبير على جميع نواحي الحياة ومنها الجانب التعليمي والتربوي؛ حيث أغلقت المؤسسات التعليمية، وبناءً على ما أشارت إليه منظمة اليونسكو (٢٠٢٠م) من أن ما يزيد عن (١١٨٦٠٠٠٠٠٠)؛ أي: أكثر من (مليار ومئة وستة وثمانين) طالباً حول العالم قد توقفوا عن الذهاب للمدارس والجامعات، وأن ١٤٤ دولة في العالم قد أوقفت التعليم وجهاً لوجه فيها لمنع انتشار كوفيد-١٩، فقد أكدت المنظمة في تقاريرها عن انتشار كوفيد-١٩ أن التقارب الجسدي في المؤسسات التعليمية يزيد من فرص انتشار هذا الوباء؛ ولعل من أهم النشاطات الحيوية التي تأثرت بفعل ما فرضته جائحة كورونا من قيود هو التعليم؛ لذلك لم يعد واقع التعليم العالي كما كان سابقاً في الأونة الأخيرة بمختلف تخصصاته، وأصبح التعلم عن بعد الوسيط الرئيسي لاستمرار التعليم، ومطالباً بمواجهة كثير من المشكلات، وفي مقدمتها البيئة المتغيرة والتطورات التقنية؛ بالإضافة إلى ما صاحب ذلك من خسائر في التعليم نتيجة توقفه في ظل أزمة كوفيد-

برزت الحاجة إلى تعدد أنظمة التعلم استجابة للعديد من المبررات الناتجة عن التغيرات المتسارعة والتطورات السريعة والتحول المفاجئ في التقنية والمعلومات والمعارف، وقد دفعت هذه المتغيرات في بيئة التعليم العالي التي تُعدّ مرحلة مهمة في مراحل التخصص الأكاديمي التي تهدف إلى إعداد الكوادر البشرية لخدمة المجتمع، ودفع مسيرة التنمية حاضرة ومستقبلاً؛ والذي احتل أولوية أساسية في التخطيط التنموي للدولة، ويعد دورها مهماً في التطور ورسم خريطة المستقبل بكل ما يحمله من متغيرات متسارعة (العقيل، ٢٠١٣م، ص. ١٢٩)؛ وبهذا تهتم مختلف الدول بترقية النظام التعليمي إدراكاً منها أن التعليم هو أهم استثمار بشري (القثامي، ٢٠١٢م)؛ فقد كان للتقدم التقني تأثير كبير على العملية التعليمية، فلم يعد التعليم التقليدي بطرائقه في نقل المعرفة قادراً على الوفاء بمتطلبات تلك العملية، واستيعاب الأعداد الكبيرة من الأفراد في جميع مراحلها، فبدأت وزارة التعليم في البحث عن صيغ جديدة؛ مما أدى إلى ظهور التعليم عن بعد، ذلك النوع من التعليم الذي لا يتقيد بمكان ولا زمان معين (مونكيلا وعثمان، ٢٠٢٠م، ص. ٦٧).

وفي هذا السياق توجهت بعض مؤسسات التعليم العالي إلى تجربة التعلم عن بعد عبر مختلف الوسائط التقنية والمنصات الإلكترونية، والسعي نحو توفير تعليم متميز للتعليم العالي (سلمان، ٢٠٢١م)، ويتضح أن التعلم عن بعد من المفاهيم التي أولت الدراسات السابقة اهتماماً بها، ولأهميتها بالعمل التعليمي والتربوي؛ فكانت هناك آثار سريعة على مؤسسات التعليم العالي بصفة خاصة بسبب انتشار أزمة كوفيد- ١٩ التي أصابت المعمورة ككل، وكشفت أهم النشاطات الحيوية التي تأثرت بفعل ما فرضت هذه الجائحة من قيود في عدة

أهمية الدراسة :

هناك نوعان من الأهمية تكتسبها الدراسة:

- **الأهمية النظرية:** تُعدّ الدراسة إضافة المجالات التربوية والتعليمية لمواجهة مشكلات نظام التعلم عن بعد للتعليم العالي وبالأخص جامعة القصيم، وقد تؤدي هذه الدراسة إلى إثراء المكتبات العربية.
- **الأهمية التطبيقية:** تسعى الدراسة الحالية لإثراء وزارة التعليم بحلول تربوية لمشكلات التعلم عن بعد، وتوضيح لها أبرز المشكلات، ويمكن أن تساهم الدراسة الحالية في مساعدة القائمين على أمور التربية بأساليب متنوعة لمواجهة هذه المشكلات، وأيضا يمكن أن تساعد نتائج الدراسة جميع المسؤولين في العملية التعليمية والكشف عن أفضل الطرق الممكنة لمواجهتها.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- أ. **الحدود الموضوعي:** سعت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا، والكشف عن الأساليب المستخدمة لحل مشكلات نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا.

ب. **الحدود الزمني:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٣ هـ.

ج. **الحدود البشري:** اقتصرت الدراسة على عينة من طالبات مرحلة الماجستير بكلية التربية في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

١٩ (غنايم، ٢٠٢٠م)، وأحدثت تغييراً في طرق التعليم التقليدية، والدفع نحو تحول جذري والاعتماد على منصات تعليمية، وبرمجيات إلكترونية ووسائل تواصل لضمان استمرار العملية التعليمية، وبما أن التعلم عن بعد يعد من الموضوعات الطارئة لا سيما في ظل أزمة كوفيد- ١٩ بالمملكة العربية السعودية قد لاقت مجموعة من الإشكاليات التي وضعتها أمام التعليم؛ مما أثر على الطالبات بشكل كبير؛ ومن هنا تبلورت فكرة ومشكلة الدراسة الحالية في محاولة للتعرف على المشكلات التي تواجه نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم، وكيفية مواجهتها من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا.

أسئلة الدراسة :

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما المشكلات التي تواجه نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا؟

٢. ما الأساليب المستخدمة لحل مشكلات نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على المشكلات التي تواجه نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا.

٢. الكشف عن الأساليب المستخدمة لحل مشكلات نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا.

مصطلحات الدراسة:

"Distance learning in higher education" التعلم عن بعد في التعليم العالي

عرفها العبادي (٢٠٠٨) بأنها: "نقل مواد التعليم إلى المتعلم في موقع عمله أو إقامته وهذا يعني الفصل الجغرافي بين المتعلم والمعلم، حيث لا يتوقع أن يكون اللقاء في قاعة المحاضرات هو الخط الأساسي للعلاقة بينهما، وللتعويض عن اللقاء الفعلي، يقوم الطالب بالحصول على المعرفة من خلال وسائل تعليمية حديثة وذلك للوصول إلى كل راغب في التعليم العالي" (ص. ٢٢٠).

"Postgraduate female students" طالبات الدراسات العليا

عرفها العساف (٢٠٠٧م) بأنها: "مرحلة تلي المرحلة الجامعية الأولى، يتابع فيها الطلبة دراستهم لنيل درجة عليا كدرجة الدبلوم، أو الماجستير، أو الدكتوراة، تهدف إلى إعداد الكوادر الأكاديمية اللازمة لتغطية حاجات الجامعات، ومؤسسات المجتمع المختلفة" (ص. ٣٠٩).

التعريف الاجرائي لنظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم:

هو نظام لنقل مواد التعليم والمعارف والمهارات والقدرات من قبل الأستاذ الى طالبة خارج جامعة القصيم عبر وسيط التقنية والمنصات الشاملة لكافة المناهج، وما ينتج من ذلك من مشكلات تواجه طالبات الدراسات العليا.

الدراسات السابقة:

سعت دراسة الفراني (٢٠٢١م) -المملكة العربية السعودية- إلى الكشف عن اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات اونلاين في ضوء

أزمة كوفيد-١٩، واشتملت عينة الدراسة على (٧٠) طالبة من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانن بالاستبانة من تصميمها لتحقيق أهداف البحث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات اونلاين في ضوء أزمة كوفيد ١٩ جاءت (بدرجة عالية)، وأن معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات اونلاين جاءت (بدرجة عالية)، وأن التغلب على معوقات توجه طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات اونلاين جاءت (بدرجة عالية جدا) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في آراء أفراد العينة حول محاور الاستبانة ككل وفقا للمتغيرات التخصص - المستوى الأكاديمي.

هدفت دراسة سلهامي (٢٠٢١م) -جمهورية الجزائر العربية- إلى الكشف عن فاعلية التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر عينة من الطلبة الجامعيين، وما تهدف إلى قياس مستوى تفاعل الطلبة مع هذا النوع من التعليم خلال جائحة كورونا، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة المكونة من مجموعة من الطلبة الجامعيين باستخدام الاستبانة، ودراسة استجاباتهم وتحليلها، وتوصلت أبرز النتائج أن حرية التعليم عن بعد في الموسم الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠ ضعيفة وغير مرضية وهذا بسبب ضعف التفاعل بين الطلبة أنفسهم من جهة وبين الطلبة والمدرسين من جهة أخرى وبالتالي لا يعد التعليم عن بعد خيارا للجامعة الجزائرية وإنما هو واقع مفروض عليها لكونه الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها إنجاح وإنماء الموسم الجامعي.

أشارت دراسة أويابة وآخرون (٢٠٢٠م) - جمهورية الجزائر العربية- إلى تقييم تجربة تحول الطلبة

بالإنترنت، وعدم توافر بعض المصادر التعليمية، والنقص في الموارد التقنية اللازمة.

أظهرت دراسة عدنان وأنور (٢٠٢٠م)-

باكستان- بالتعرف على مواقف طلاب التعليم العالي الباكستانيين تجاه التقديم الإجباري للمسافات التعليمية من خلال التعلم الرقمي والتعلم عن بعد في ظل جائحة كوفيد، واعتمدت على المنهج التجريبي، وعينة الدراسة كانت من طلبة التعليم العالي من البكالوريوس ٦٤ طالبة و٦٢ طالب، من طلبة الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا (NUST) في باكستان، بواسطة أداة الاستبانة وتوصلت العديد من النتائج، كان أهمها ما يلي: أفاد ٧١,٤٪ من أفراد عينة الدراسة بأنهم يشعرون بأنهم غير مؤهلون لاستخدام جهاز الحاسوب الشخصي أو جهاز الحاسوب المحمول لحضور المحاضرات الدراسية عبر الإنترنت، وهناك عدة مشكلات تكتنف الاعتماد على أسلوب التعلم عبر الإنترنت في ظل جائحة كوفيد - ١٩، والتي تتضمن نقص التفاعل مع المحاضر، وطول فترة استجابة المحاضر، وغياب الاختلاط الاجتماعي الموجود في المحاضرات الوجه لوجه.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

أ. من حيث موضوع وهدف الدراسة:

- من ناحية موضوع الدراسة؛ مشكلات نظام التعلم عن بعد في التعليم العالي في دراسات عديدة؛ مما يدل على أهمية الموضوع في الحياة الإنسانية المعاصرة.

- من ناحية هدف الدراسة؛ تناول البحث الحالي أهدافاً تختلف عن الأهداف الموجودة في الدراسات السابقة والتي تناولت التعرف على مشكلات نظام التعلم عن بعد للتعليم العالي من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا، والكشف عن الأساليب المستخدمة لمواجهة

إلى التعليم عن بعد في ظل إغلاق الجامعة بسبب وباء فيروس كورونا، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوظيف عدة أدوات إحصائية. انطلقت الدراسة من محاولة فهم الخطة التي رسمتها تعليمات وزارة التعليم العالي لمواجهة الظرف الطارئ، ثم أجريت دراسة تطبيقية على طلبة كلية الاقتصاد بجامعة غرداية، حيث جمعت البيانات من عينة من ١٠٠ فرد بواسطة استبانة إلكترونية. أظهرت النتائج أن هنالك تكيفا مع الأزمة واستعدادا مقبولا للتعلم عن بعد، وأن الطلبة يفضلون الدعوات التي تتسم بالتفاعل غير المتزامن؛ إلا أن مستوى التفاعل كان منخفضا، وتفاوت بين المستويات والتخصصات، في حين يتطلب الاتجاه إلى منصة الجامعة (Moodle) دعما أكبر، وأيضا هنالك معوقات مادية وبشرية تحد من تفاعل الطلبة مع الأنشطة المتاحة في مختلف المنصات.

هدفت دراسة شهرزاد وآخرين (٢٠٢٠م) -

باكستان- إلى التعرف على تأثير التدريس الافتراضي الافتراضي على سلوكيات طلاب الدراسات العليا، المتعلمين للغة الإنجليزية كلغة ثانية في باكستان، وأجريت هذه الدراسة في مدينة Rahimyar خان من مقاطعة البنجاب، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واجري مجتمع الدراسة على طلاب قسم اللغة الإنجليزية من KFUEIT ، بواسطة الاستبانة وتم توزيعه بين ١٠٠ طالب عن طريق إرسالها من خلال الواتساب كما لا توجد دروس والجامعات مغلقة بسبب موجة من وباء فيروس كورونا وتوصلت عدت نتائج، كان أهمها ما يلي: من وجهة نظر الطلاب تحتوي مميزات تطبيق التدريس الافتراضي السهولة والراحة في التعلم وأيضا التغلب على صعوبات الحضور إلى الفصول التقليدية، وتوجد بعض المعوقات التطبيق التدريس الافتراضي في الجامعتين في محل الدراسة؛ وتتضمن تلك المعوقات ضعف إمكانات الاتصال

مشكلات نظام التعلم عن بعد للتعليم العالي من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا.

ب. من حيث منهج وأداة الدراسة:

تتفق في الأداة الاستبانة وتختلف في المنهج؛ حيث ستستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، بينما دراسة سلهامي (٢٠٢١م) والفراني (٢٠٢١م) وأويابة وآخرون (٢٠٢٠م) المنهج الوصفي التحليلي، وبينما دراسة عدنان وأنور (٢٠٢٠م) وشهرزاد وآخرين (٢٠٢٠م) واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي.

ج. من حيث موقع الدراسة الدراسة:

اختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية والذي ستكون بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية؛ بينما دراسة سلهامي (٢٠٢١م) في الجامعة الجزائرية بالجزائر، ودراسة الفراني (٢٠٢١م) بجامعة الملك عبد العزيز في المملكة العربية السعودية، ودراسة أويابة وآخرون (٢٠٢٠م) بجامعة غرداية بالجزائر، ودراسة عدنان وأنور (٢٠٢٠م) الجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا في باكستان، ودراسة شهرزاد وآخرين (٢٠٢٠م) في جامعة خواجه للهندسة والتقنية، والجامعة الإسلامية باهاوالبور في باكستان.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

بناءً على إطلاع الباحثات على العديد من الدراسات السابقة لم تجد -على حد علمهن- دراسة تناولت مشكلات نظام التعلم عن بعد في التعليم العالي من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا ولم يسبق صياغة تلك المتغيرات.

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم التعلم عن بعد:

هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة

التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة حيث يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التقنية من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه إذا التعلم عن بعد ما هو إلا تفاعلات تعليمية يكون فيها المعلم والمتعلم منفصلين عن بعضهما زمانياً أو مكانياً أو كلاهما معاً (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ٢٠٢٠م). مفهوم التعليم العالي عن بعد: " نقل مواد التعليم إلى المتعلم في موقع عمله أو إقامته وهذا يعني الفصل الجغرافي بين المتعلم والمعلم، حيث لا يتوقع أن يكون اللقاء في قاعة المحاضرات هو الخط الأساسي للعلاقة بينهما، وللتعويض عن اللقاء الفعلي، يقوم الطالب بالحصول على المعرفة من خلال وسائل تعليمية حديثة وذلك للوصول إلى كل راغب في التعليم العالي" (العبادي، ٢٠٠٨م، ص. ٢٢٠). وتتضح أهميتها من خلال ما يتحلى به من مميزات دعت لاعتماده في مواجهة متغيرات هذا العصر.

أهداف التعليم العالي:

فقد ذكر الخطيب (١٩٨٦م) أهدافاً متعددة للتعليم العالي أوجزها في النقاط التالية:

- إتاحة الفرص التعليمية للطلاب وتوفير بيئة تعليمية مناسبة لمساعدتهم على النمو والتكيف.
- تطوير وتنمية المعرفة وقابليات الأفراد في المجتمع.
- توفير العدالة في فرص التعليم الجامعي لجميع الطلبة الذين أتموا التعليم العالي.
- دعم وتعزيز عمليات الإبداع العقلي والفني.
- تقويم المجتمع بهدف تجديده من خلال تنمية الفكر الناقد عند الطلبة.

خصائص التعليم العالي عن بعد:

أهم خصائص التعلم عن بعد وهي كما ذكر القثامي (٢٠١٢م):

١. تحديد البرامج الدراسية في التعلم عن بعد يعتمد على الطريقة النظامية المنهجية التي تربط بين ما يحتاجها الطلبة، وذلك من خلال توظيف الطرق، والتقنيات التعليمية التي تتميز بالحدثة، والمرونة في توفير البدائل التي تراعي قدرات الطلبة.

٢. تجاوز بعض عوائق التعليم النظامي التي تحد من إمكانيات التحاق الطلبة به، مثل: أنظمة الانتظام في الدراسة.

٣. تيسير الفرص التعليمية لفئات عمرية أوسع من الفئة العمرية التي تخدمها الجامعات وتستهدفها.

٤. انخفاض التكلفة مقارنة بالتعليم النظامي، حيث لا يتطلب هذا النوع الكثير من المباني، والمعامل، والتجهيزات، ويتطلب أعداد محدودة من الكوادر البشرية.

٥. يعتمد التعلم عن بعد على الاتصال بين الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس دون المواجهة؛ فالتعلم عن بعد يقوم على الفصل بين الأستاذ والطالب.

أهمية التعليم العالي عن بعد:

حيث أشار المهدي (٢٠٠٨م) أن التعلم عن بعد يوفر فرص متعددة ومهمة جدا للعملية التعليمي، من أهمها:

١. تلبية الطلب المتزايد من فئات المجتمع على التعليم

٢. الزيادة السكانية وما يرتبط بها من زيادة أعداد المتعلمين والرغبة في تعدد أشكال دراستهم.

٣. ضرورة التوافق مع التطور الهائل في تقنية المعرفة والتقنيات الجديدة. والتغير المستمر، وملاحقة الاكتشافات الجديدة في تكنولوجيا التعليم

٤. ضرورة متابعة الحراك المهني في المجتمع من تنمية العاملين وإعادة تدريبهم

٥. تزايد الاتفاق على التعليم مما يتطلب وجود نمط جديد من التعليم تكون تكلفته اقل من التعليم التقليدي

٦. التواصل مع المجتمع أي تفعيل خدمة المجتمع في مجالي التدريب والتعليم.

٧. الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار والفتيات في العالم العربي.

أنواع التعليم العالي عن بعد:

تختلف الأبحاث العلمية في تصنيف أنواع التعليم العالي عن بعد وذلك الاختلاف المعيار الذي يتم التقسيم على ضوءه، ومن ذلك تقسيم أنواع التعليم العالي عن بعد، وذلك تبعا للأنظمة التي تسيير بها إلى ستة أنواع ما ذكرها القثامي (٢٠١٢م) وهي:

أ. النظم المستقلة للتعليم العالي عن بعد: فالجامعة مستقلة، ومسئولة مسؤولية تامة عن تطبيق النظام التعلم عن بعد بدون مساعدة خارجية.

ب. الجامعات التي تقدم تسهيلات امتحانات للطلاب الذين يدرسون من بعد: أي تدير الاختبارات للطلاب الذين تعلموا ذاتيا وذلك ليحصلوا على شهادات معترف بها.

ج. الجامعات التي تقدم التعلم عن بعد في قسم من أقسام كلياتها.

د. جامعات للتعلم التقليدي، والتعلم عن بعد معا.

مواقع الإنترنت المختلفة للبحث عن إجابات بعض الأسئلة؛ حيث إنهم يختبرون عن بعد.

على مستوى التطبيقات التربوية: ضعف تطبيق النظريات والاستراتيجيات التربوية والتدريبية، وكذلك مهارات التدريس.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

بعد أن تم تحديد مشكلة الدراسة، والاطلاع على الدراسات السابقة، ومراجعة العديد من المناهج البحثية، وبناءً على تحقيق أهداف، وأسئلة الدراسة تم التوصل إلى أن المنهج الملائم للدراسة الحالية المدخل الكمي القائم على المنهج الوصفي المسحي.

ثانياً: مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من طالبات الدراسات العليا في مرحلتي الماجستير والدكتوراة في كلية التربية بجامعة القصيم البالغ عددهم (٤٥٠) طالبة؛ حسب إحصائية كلية التربية بجامعة القصيم، وتم تحديد هذه المرحلتين لارتباطها بموضوع الدراسة، حيث إن الهدف التعرف على المشكلات التي تواجه نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا، والكشف عن الأساليب المستخدمة لحل مشكلات نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا.

ثالثاً: عينة الدراسة وخصائصها :

أ. عينة تقنين الاستبانة (العينة التمهيدية):

تكوّنت العينة الاستطلاعية التي من خلالها تُؤكّد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية من (٢٥) طالبة من طالبات الدراسات العليا: (ماجستير - دكتوراة) في كلية التربية بجامعة القصيم.

هـ. جامعات توفر التعلم عن بعد في قسم من الأقسام، ولكنه منفصل عن كليات الجامعة تماماً.

و. جامعات تشارك في توفير تعليم عن بعد على أسس تعاونية، فالجامعة تشارك في تقدم التعلم عن بعد في مقرر معين لطلابها، ولطلاب جامعات متعاونة؛ معها فتتعاون الجامعات مع بعضها في تقديم التعلم عن بعد.

المشكلات التي تواجه عملية التعلم عن بعد على مختلف المستويات:

أهمها كما أشار عبد القادر (٢٠٢١م) ما يلي:

على مستوى نظام وإدارة التعلم عن بعد: عدم

توافر الأجهزة المناسبة للتعلم لدى جميع الطلبة، وعدم تنظيم العملية التعليمية بشكل افتراضي يتسق مع التعلم عن بعد، وعدم إعداد المناهج الإلكترونية لجميع المقررات، وعدم توافر شبكات إنترنت متوفرة لدى جميع الطلبة، ناهيك عن ضعف الشبكات لدى من يمتلكها، وانقطاع الاتصال بالإنترنت المفاجئ أثناء الدرس التعليمي أو أثناء الاختبارات.

على مستوى الطلبة والمتعلمين: عدم تمكن

جميع الطلبة من مهارات الدخول عبر المنصات، وكذلك انشغالهم بمواقع أخرى غير التعليم، كذلك قد ينصرفون عن أسناد المادة الأمور أخرى بعيدة كل البعد عن العملية التعليمية؛ فقد تكون الطالب حاضراً اسماً فقط.

على مستوى أعضاء هيئة التدريس: عدم اقتناع

البعض بفكرة التعليم عند بعد، وعدم رغبة البعض في استخدامه، ونقص الخبرة لدى البعض في التعلم الإلكتروني، وعدم امتلاك البعض المهارات التعليمية الإلكتروني.

على مستوى التكاليف والاختبارات: أن الطلبة

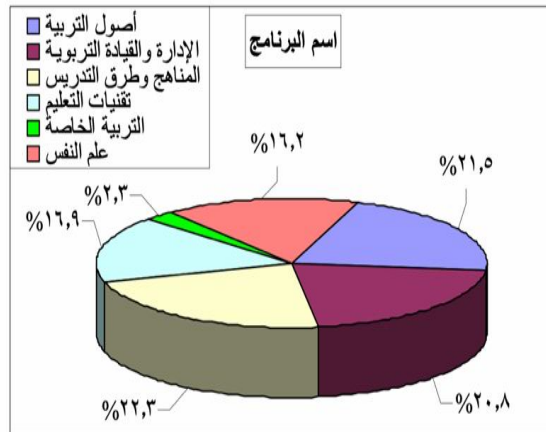
يلجأون إلى الكتب لنقل الإجابات منها، أو اللجوء إلى

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة وفق اسم البرنامج

النسبة	العدد	اسم البرنامج
٢١,٥	٢٨	أصول التربية
٢٠,٨	٢٧	الإدارة والقيادة التربوية
٢٢,٣	٢٩	المناهج وطرق التدريس
١٦,٩	٢٢	تقنيات التعليم
٢,٣	٣	التربية الخاصة
١٦,٢	٢١	علم النفس
١٠٠,٠	١٣٠	المجموع

مما سبق أن: النسبة الأكبر من مجتمع الدراسة الحالية هو برنامج المناهج وطرق التدريس بنسبة بلغت (٢٢,٣٪)، يليه برنامج أصول التربية بنسبة بلغت (٢١,٥)، ثم برنامج الإدارة والقيادة التربوية بنسبة بلغت (٢٠,٨)، بينما برنامج تقنيات التعليم بنسبة بلغت (١٦,٩)، في حين برنامج علم النفس بنسبة بلغت (١٦,٢)، وفيما يتعلق في برنامج التربية الخاصة يُلاحظ أن نسبته أقل (٢,٣) نظراً؛ لصعوبة الحصول على الاستجابات، علماً أن مؤهلهم العلمي ماجستير والوحيد في كلية التربية بجامعة القصيم، وهذا ما يتضح خلال الشكل الآتي:

الشكل (٢) توزيع عينة الدراسة وفق اسم البرنامج



ب. عينة الدّراسة الأساسية:

نظراً لصعوبة دراسة المجتمع الأصلي بأكمله؛ وذلك لكثرة عدد أفرادها، وفي أماكن متفرقة، اعتمدت الدراسة الحالية على أسلوب (العينة العشوائية البسيطة)، وبلغ إجمالي عدد أفراد العينة (١٣٠) طالبة.

ج. خصائص عينة الدراسة :

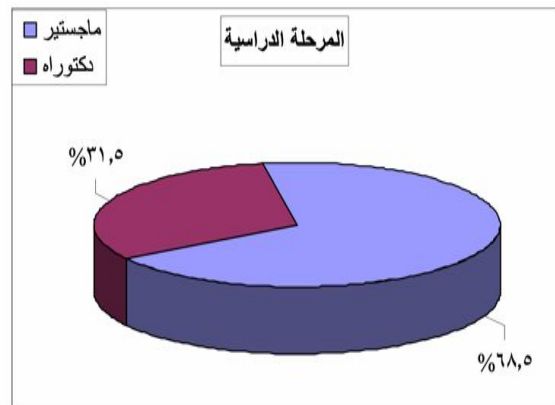
توزيع عينة الدراسة حسب خصائصها، كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة وفق المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	النسبة
ماجستير	٨٩	٦٨,٥
دكتوراه	٤١	٣١,٥
المجموع	١٣٠	١٠٠,٠

يتضح من الجدول: أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدّراسة كانت من طالبات مرحلة الماجستير بنسبة (٦٨,٥٪)؛ بينما نسبة طالبات مرحلة الدكتوراه بنسبة (٣١,٥٪) نظراً؛ لعدد مرحلة الماجستير في إحصائية الكلية أكبر من مرحلة الدكتوراه، وهذا ما يوضحه الشكل الآتي:

الشكل (١) توزيع عينة الدراسة وفق المرحلة الدراسية



رابعاً: أداة الدراسة :

عُرِضت أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين في مجالات التربية من أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المختلفة من كلية التربية بجامعة القصيم وعدد من الجامعات داخل وخارج المملكة العربية السعودية؛ استجاب منهم (١٢) محكمًا، وبعد الاطلاع على آراء المحكمين تبين أن الاستبانة بشكل عام تقيس ما وضعت من أجله.

ب. صدق أداة الاستبانة (صدق الاتساق الداخلي):

ذلك من خلال عينة عشوائية عددها (ن=٢٥) طالبة من مجتمع الدراسة الأصلي؛ بهدف التحقق من صلاحية الاستبانة للتطبيق على كل أفراد عينة الدراسة، وبعد الحصول على الاستجابات، وتفرغ بياناتها من أجل حساب معامل ارتباط بيرسون " Pearson Correlation" والجدول الآتية تبين ذلك:

استخدمت الباحثين أداة الاستبانة، بناءً على طبيعة البيانات التي يُراد جمعها وعلى المنهج، ويعرفها عبيدات وآخرون (٢٠١٦) على أنها: "أداة ملائمة للحصول على معلومات، وبيانات، وحقائق، مرتبطة بواقع معين ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يتطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة" (ص١٠٦)، والتي تم إعدادها من خلال اتباع الخطوات الآتية:

■ بناء الاستبانة بصورتها الأولية:

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة وعليه تم التوصل الى (٢٤) عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي؛ للتعبير عن درجة استجابات عينة الدراسة وهو: (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة).

■ صدق أداة الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة الحالية تم الاعتماد على طريقتين هما:

أ. الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود المحور الأول: المشكلات التي تواجه نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم، بالدرجة الكلية للمحور:

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٧١١٤	٥	**٠,٨٣٣٣	٩	**٠,٦٦٠٤
٢	**٠,٨٣٣٣	٦	**٠,٧٣٣٥	١٠	**٠,٨١٥٥
٣	**٠,٨٠١١	٧	**٠,٨٣٤١	١١	**٠,٨٨٣١
٤	**٠,٧٨٩٩	٨	**٠,٥٥٩٧	١٢	**٠,٨٠٥٧

** دالة عند مستوى ٠,٠١

ويعني الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على صدق الاستبانة.

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود المحور الثاني: الأساليب المستخدمة لحل مشكلات نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم، بالدرجة الكلية للمحور:

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٧٩٨٣	٩	**٠,٨٩٨٨	٥	**٠,٧٦٩٧	١
**٠,٨٠٠١	١٠	**٠,٦٧٧٠	٦	**٠,٦٢٨١	٢
**٠,٦٧٦٧	١١	**٠,٨٠٢٦	٧	**٠,٨٧٦٩	٣
**٠,٦٩٦١	١٢	**٠,٧٢٦٤	٨	**٠,٦٦٤٣	٤

** دالة عند مستوى ٠,٠١

بتطبيق الأسلوب الاحصائي من خلال معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) للتحقق من ثبات الاستبانة، كما يوضح الجدول الآتي:

ويعني الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على صدق الاستبانة.

■ ثبات أداة الاستبانة:

للتحقق من ثبات محاور الاستبانة التي طبقت على العينة المكونة من (ن=٢٥) طالبة، قامت الدراسة

جدول (٥) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة (العينة الاستطلاعية: ن=٢٥)

معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	المحور
٠,٩٤	١٢	المشكلات التي تواجه نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم
٠,٩٣	١٢	الأساليب المستخدمة لحل مشكلات نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم

*ليس للاستبانة ثبات عام فلا يجوز جمع درجة المحاور معاً.

خامساً: محك تفسير النتائج:

لتسهيل تفسير النتائج استخدمت الدراسة الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (أوافق بشدة=٥، أوافق=٤، غير موافق إلى حد ما=٣، غير موافق=٢، غير موافق بشدة=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ سجلت (٠,٩٤) للمحور الأول: " المشكلات التي تواجه نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم"، و(٠,٩٣) للمحور الثاني: " الأساليب المستخدمة لحل مشكلات نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم". ولم تحذف أي عبارة؛ لأن جميعها كانت دالة إحصائياً في عملية الارتباط، وتعد هذه النسب ممتازة تؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس في الدراسة.

طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة

$$0,80 = 5 \div (1-5) =$$

جدول (٦) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الاستجابة	م	مدى المتوسطات	تفسيرها
أوافق بشدة	١	٤,٢١ - ٥,٠٠	عالية جداً
أوافق	٢	٣,٤١ - ٤,٢٠	عالية
موافق إلى حد ما	٣	٢,٦١ - ٣,٤٠	متوسطة
غير موافق	٤	١,٨١ - ٢,٦٠	منخفضة
غير موافق بشدة	٥	١,٠٠ - ١,٨٠	منخفضة جداً

*مع ملاحظة أنه إذا تساوت العبارات في المتوسط الحسابي، فإن العبارات تُرتب بالبدء بالعبارات ذات الانحراف المعياري الأقل.

سادساً: الأساليب الإحصائية:

ب. للإجابة عن أسئلة الدراسة اعتمدت على حساب

الأساليب الإحصائية الآتية:

التكرارات (Frequency) والنسب المئوية (Percentage)؛ للتعرف على تكرارات استجابات أفراد العينة حول محاور الدراسة، والمتوسط الحسابي (Mean)؛ وذلك لمعرفة المستوى العام للبيانات المتحصل عليها، والانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات الأداة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن المتوسط الحسابي.

سابعاً: نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيراتها:

إجابة السؤال الأول: ما المشكلات التي تواجه نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا؟

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي جمعت؛ استخدمت حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية، " Statistical Package For Social Sciences"، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز "SPSS" في تفريغ البيانات، وتحليلها إحصائياً باستخدام عدة أساليب إحصائية وذلك على النحو الآتي:

أ. للتأكد من صدق وثبات الاستبانة:

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation): للتأكد من الاتساق الداخلي لعبارات محاور الاستبانة، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach): للتأكد من ثبات درجات محاور الاستبانة.

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول المشكلات التي تواجه نظام لتعلم عن بعد في جامعة القصيم

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة الموافقة	الترتيب
٨	محدودية مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تصميم المقررات الدراسية وتطويرها للتعلم عن بعد.	٢٩	٥٠	٢٦	١٩	٦	٣,٥٩	١,١٣	أوافق	١
		% ٢٢,٣	٣٨,٥	٢٠,٠	١٤,٦	٤,٦				
٥	ندرة تقديم دورات تدريبية في كيفية التعامل مع أساليب التعلم عن بعد.	٢٦	٤٩	٢٦	٢٣	٦	٣,٥١	١,١٤	أوافق	٢
		% ٢٠,٠	٣٧,٧	٢٠,٠	١٧,٧	٤,٦				
٧	ضعف خبرة الطالبات بقواعد البيانات الإلكترونية.	٢٤	٤٣	٣١	٢٥	٧	٣,٤٠	١,١٥	موافق إلى حد ما	٣
		% ١٨,٥	٣٣,١	٢٣,٨	١٩,٢	٥,٤				
٦	صعوبة مناسبة بعض أوقات المحاضرات.	٣٢	٣٧	١٤	٣٢	١٥	٣,٣٠	١,٣٨	موافق إلى حد ما	٤
		% ٢٤,٦	٢٨,٥	١٠,٨	٢٤,٦	١١,٥				
١١	ضعف كفاية تدريب الطالبات على استخدام المهارات اللازمة في التعلم عن بعد.	١٨	٤٤	٣٠	٢٤	١٤	٣,٢٢	١,٢١	موافق إلى حد ما	٥
		% ١٣,٨	٣٣,٨	٢٣,١	١٨,٥	١٠,٨				
٣	صعوبة إجراء الاختبارات في التعلم عن بعد.	٢١	٣٩	٢٤	٣٠	١٦	٣,١٥	١,٢٩	موافق إلى حد ما	٦
		% ١٦,٢	٣٠,٠	١٨,٥	٢٣,١	١٢,٣				
٤	محدودية شبكة الإنترنت للتعلم عن بعد.	١٩	٤٣	١٨	٣٥	١٥	٣,١٢	١,٢٨	موافق إلى حد ما	٧
		% ١٤,٦	٣٣,١	١٣,٨	٢٦,٩	١١,٥				
٩	ضعف تقديم المساعدة الأكاديمية من قبل أعضاء هيئة التدريس أثناء التعلم عن بعد.	١٧	٣٩	٢٠	٣٨	١٦	٣,٠٢	١,٢٧	موافق إلى حد ما	٨
		% ١٣,١	٣٠,٠	١٥,٤	٢٩,٢	١٢,٣				
٢	تدني تأقلم الطالبات على التعلم عن بعد لاعتماده على التعليم الذاتي.	١٣	٤٠	٢٣	٣٣	٢١	٢,٩٣	١,٢٧	موافق إلى حد ما	٩
		% ١٠,٠	٣٠,٨	١٧,٧	٢٥,٤	١٦,٢				
١٠	صعوبة التواصل بين الطالبة وعضو هيئة التدريس في التعلم عن بعد.	١٧	٣٨	١٦	٣٢	٢٧	٢,٨٩	١,٣٨	موافق إلى حد ما	١٠
		% ١٣,١	٢٩,٢	١٢,٣	٢٤,٦	٢٠,٨				
١٢	قلة توافر الأجهزة المناسبة للتعلم عن بعد.	١٣	٣٩	١٨	٣٨	٢٢	٢,٨٧	١,٢٩	موافق إلى حد ما	١١
		% ١٠,٠	٣٠,٠	١٣,٨	٢٩,٢	١٦,٩				
١	ارتفاع تكلفة التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم النظامي.	١٤	٢٤	١١	٥١	٣٠	٢,٥٥	١,٣٢	غير موافق	١٢
		% ١٠,٨	١٨,٥	٨,٥	٣٩,٢	٢٣,١				
المتوسط* العام						٣,١٣		٠,٨٦	متوسطة	

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

الموافقة على المحور جاءت بمتوسط حسابي عام بلغ (٣,١٣)، وهو يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (٢,٦١ - ٣,٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى

من خلال استعراض الجدول السابق لمحور مشكلات التي تواجه نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم من وجهة نظر أفراد العينة، يلاحظ أن درجة

(سلهماني، ٢٠٢١م) في حرية التعلم عن بعد في الموسم الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠م جاءت ضعيفة غير مرضية وهذا بسبب ضعف التفاعل بين الطلبة أنفسهم من جهة وبين الطلبة والمدرسين من جهة أخرى وبالتالي لا يعد التعليم عن بعد خيارا للجامعة الجزائرية وإنما هو واقع مفروض عليها لكونه الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها استمرار العملية التعليمية، وقد يعود سبب الاختلاف إلى البعد الزمني والجغرافي.

• عبارات حصلت على متوسط أقل من المتوسط العام للمحور وهي:

أخذت العبارة (٤) "محدودية شبكة الإنترنت للتعلم عن بعد" في المرتبة السابعة بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,١٢) بانحراف معياري (١,٢٨). وجاءت عبارة (٩) "ضعف تقديم المساعدة الأكاديمية من قبل أعضاء هيئة التدريس أثناء التعلم عن بعد" في المرتبة الثامنة بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٠٢) بانحراف معياري (١,٢٧). وحصلت عبارة (٢) "ندني تأقلم الطالبات على التعلم عن بعد لاعتماده على التعليم الذاتي" في المرتبة التاسعة بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٩٣) بانحراف معياري (١,٢٧). وحازت عبارة (١٠) "صعوبة التواصل بين الطالبة وعضو هيئة التدريس في التعلم عن بعد" في المرتبة العاشرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٨٩) بانحراف معياري (١,٣٨). وكذلك جاءت عبارة (١٢) "قلة توافر الأجهزة المناسبة للتعلم عن بعد" في المرتبة قبل الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٨٧) بانحراف معياري (١,٢٩). واحتلت عبارة (١) "ارتفاع تكلفة التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم النظامي" في المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٥٥) بانحراف معياري (١,٣٢). مما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة، وتتفق مع

درجة متوسطة، وأن متوسطات إجابات المشاركين تراوحت بين أعلى قيمة (٣,٥٩)، وأقل قيمة (٢,٥٥)، وجاءت العبارات في هذا المحور مرتبة حسب درجة التحقق كالتالي:

• عبارات حصلت على متوسط أعلى من المتوسط العام للمحور وهي:

جاءت العبارة (٨) "محدودية مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تصميم المقررات الدراسية وتطويرها للتعلم عن بعد" في المرتبة الأولى بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٥٩) بانحراف معياري (١,١٣). وأخذت عبارة (٥) "ندرة تقديم دورات تدريبية في كيفية التعامل مع أساليب التعلم عن بعد" في المرتبة الثانية بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٥١) بانحراف معياري (١,١٤). وحصلت عبارة (٧) "ضعف خبرة الطالبات بقواعد البيانات الإلكترونية" في المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٤٠) بانحراف معياري (١,١٥). وحازت عبارة (٦) "صعوبة مناسبة بعض أوقات المحاضرات" في المرتبة الرابعة بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٣٠) بانحراف معياري (١,٣٨). وكذلك جاءت عبارة (١١) "ضعف كفاية تدريب الطالبات على استخدام المهارات اللازمة في التعلم عن بعد" في المرتبة الخامسة بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٢٢) بانحراف معياري (١,٢١). واحتلت عبارة (٣) "صعوبة إجراء الاختبارات في التعلم عن بعد" في المرتبة السادسة بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,١٥) بانحراف معياري (١,٢٩). مما سبق يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة بتلك المشكلات، وهذا لا يعني أن كلية التربية بجامعة القصيم لا تقوم بواجباتها تجاه نظام التعلم عن بعد؛ بل يتطلب أن تقوم بتحسينها وتطويرها بشكل أكبر، بالإضافة أنها تختلف مع نتيجة دراسة

الحاسوب المحمول لحضور المحاضرات الدراسية عبر الإنترنت، وهناك عدة مشكلات تكتنف الاعتماد على أسلوب التعلم عبر الإنترنت في ظل جائحة كوفيد-١٩، والتي تتضمن نقص التفاعل مع المحاضر، وطول فترة استجابة المحاضر، وغياب الاختلاط الاجتماعي الموجود في المحاضرات الوجه لوجه.

نتائج دراسة أويابة وآخرون (٢٠٢٠م) ونتائج دراسة شهرزاد وآخرين (٢٠٢٠م) في أن هنالك معوقات بشرية أكثر من كونها مادية تجاه نظام التعلم عن بعد، وأفادت نتيجة دراسة عدنان وأنور (٢٠٢٠م) بأن: ٧١،٤% من أفراد عينة الدراسة يشعرون بأنهم غير مؤهلين لاستخدام جهاز الحاسوب الشخصي أو جهاز

إجابة السؤال الثاني: ما هي الأساليب المستخدمة لحل مشكلات نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا؟

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول الأساليب المستخدمة لحل مشكلات نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٦	تُمكن الجامعة طالباتها من استخدام قواعد البيانات الإلكترونية بصورة احترافية والتي تساعد على التعلم عن بعد.	٦٥	٤٠	١٤	٧	٤	٤,١٩	١,٠٤	أوافق	١
		٥٠,٠	٣٠,٨	١٠,٨	٥,٤	٣,١				
٩	تتنوع في طرق التدريس والتقييمات الخاصة بالطالبات.	٦٤	٤٤	١١	٥	٦	٤,١٩	١,٠٦	أوافق	١
		٤٩,٢	٣٣,٨	٨,٥	٣,٨	٤,٦				
١١	تضيف في المقررات الدراسية أنشطة توظف بيئة التعلم عن بعد.	٦١	٣٨	٢١	٤	٦	٤,١١	١,٠٨	أوافق	٣
		٤٦,٩	٢٩,٢	١٦,٢	٣,١	٤,٦				
٧	تُوفّر كادر إداري فني متدرب للرد إلكترونياً على استفسارات الطالبات.	٦٣	٤٠	١٣	٥	٩	٤,١٠	١,١٧	أوافق	٤
		٤٨,٥	٣٠,٨	١٠,٠	٣,٨	٦,٩				
٨	تستخدم الجامعة نظام فعال لقياس وتقويم مدى تحقق أهداف التعلم عن بعد.	٥٨	٤٤	١١	٩	٨	٤,٠٤	١,١٧	أوافق	٥
		٤٤,٦	٣٣,٨	٨,٥	٦,٩	٦,٢				
٢	تشجّع المؤسسات المجتمعية من خارج الجامعة على دعم التعلم عن بعد.	٥٢	٤١	٢٠	١٥	٢	٣,٩٧	١,٠٨	أوافق	٦
		٤٠,٠	٣١,٥	١٥,٤	١١,٥	١,٥				
١٢	تقام دورات لتدريب الطالبات على مهارات التعلم عن بعد.	٥٢	٣٨	١٧	١٤	٩	٣,٨٥	١,٢٥	أوافق	٧
		٤٠,٠	٢٩,٢	١٣,١	١٠,٨	٦,٩				
١٠	تُقدم مكافآت لأعضاء هيئة التدريس الذين يتمتعون بأكبر قدر من التواصل والتفاعل مع الطالبات أثناء التعلم عن بعد.	٥٢	٣٢	٢٣	١٥	٨	٣,٨١	١,٢٥	أوافق	٨
		٤٠,٠	٢٤,٦	١٧,٧	١١,٥	٦,٢				

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	توظيف أساليب تعليمية إلكترونية لا تقوم على الإنترنت	٥١	٢٩	٢٠	٢٢	٨	٣,٧٢	١,٣١	أوافق	٩
		٣٩,٢	٢٢,٣	١٥,٤	١٦,٩	٦,٢				
٤	تُعقد الاختبارات في التعلم عن بعد وفق سياسة الكتاب المفتوح	٤١	٣٦	٢٩	١٢	١٢	٣,٦٣	١,٢٧	أوافق	١٠
		٣١,٥	٢٧,٧	٢٢,٣	٩,٢	٩,٢				
٥	توفر الجامعة الدعم المادي لاشتراك الطالبات في شبكة الإنترنت لمتابعة التعلم عن بعد	٥٢	٣٥	٩	١١	٢٣	٣,٦٣	١,٥١	أوافق	١٠
		٤٠,٠	٢٦,٩	٦,٩	٨,٥	١٧,٧				
٣	تُوفّر الجامعة للطالبات أجهزة مناسبة للتعلم عن بعد.	٣٩	٣٧	١٧	٢٠	١٧	٣,٤٧	١,٤٠	أوافق	١٢
		٣٠,٠	٢٨,٥	١٣,١	١٥,٤	١٣,١				
		المتوسط* العام				٣,٨٩		٠,٩٢		عالية

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

المرتبة الأولى بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,١٩) بانحراف معياري (١,٠٦). وأخذت عبارة (١١) " تضيف في المقررات الدراسية أنشطة توظف بيئة التعلم عن بعد" في المرتبة الثالثة بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,١١) بانحراف معياري (١,٠٨). وحازت عبارة (٧) " تُوفّر كادر إداري فني متدرب للرد إلكترونياً على استفسارات الطالبات" في المرتبة الرابعة بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,١٠) بانحراف معياري (١,١٧). وكذلك جاءت عبارة (٨) " تستخدم الجامعة نظام فعال لقياس وتقويم مدى تحقق أهداف التعلم عن بعد" في المرتبة الخامسة بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٠٤) بانحراف معياري (١,١٧). واحتلت عبارة (٢) " تُشجّع المؤسسات المجتمعية من خارج الجامعة على دعم التعلم عن بعد" في المرتبة السادسة بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٩٧) بانحراف معياري (١,٠٨). وهذا يوضح أنهم متفقون بالأغلبية على الأساليب السابقة لحل مشكلات نظام التعلم

من خلال استعراض الجدول السابق لمحور الأساليب المستخدمة لحل مشكلات نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم من وجهة نظر أفراد العينة يلاحظ أن درجة الموافقة على المحور جاءت بمتوسط حسابي عام بلغ (٣,٨٩)، وهو يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (٣,٤١ - ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة عالية، وأن متوسطات إجابات المشاركين تراوحت بين أعلى قيمة (٤,١٩)، وأقل قيمة (٣,٤٧)، وجاءت العبارات في هذا المحور مرتبة حسب درجة التحقق كالاتي:

• عبارات حصلت على متوسط أعلى من المتوسط العام للمحور وهي:

حصلت عبارة (٦) " تُمكن الجامعة طالباتها من استخدام قواعد البيانات الإلكترونية بصورة احترافية والتي تساعد على التعلم عن بعد " في المرتبة الأولى بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,١٩) بانحراف معياري (١,٠٤). وجاءت العبارة (٩) "تتنوع في طرق التدريس والتقييمات الخاصة بالطالبات" في

التوصيات:

من خلال ما توصلت إليه من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

- تدريب الطالبات المسبق على إتقان مهارات الدخول على قواعد البيانات الإلكترونية والشبكات المحلية والعالمية، لأنه يُعد من مهارات القرن الواحد والعشرين.
- الاهتمام بدعم الطالبات غير القادرات لامتلاك شبكة إنترنت وأجهزة مناسبة للتعلم عن بعد.
- العمل على تقديم ما يخدم الطالبات من دورات تدريبية وبرامج إرشادية في كيفية التعامل مع أساليب التعلم عن بعد.
- من الضروري مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تصميم المقررات الدراسية وتطويرها للتعلم عن بعد.
- زيادة الاهتمام بالعمل على التنوع في طرق التدريس والتقييمات الخاصة بالطالبات لتحقيق أهدافها عبر نظام التعلم عن بعد.
- السعي على حث أعضاء هيئة التدريس في التواصل المستمر مع الطالبات من خلال الوسائل المختلفة.
- ضرورة العمل على تنوع الاختبارات تسمح بتوفر آليات وخيارات متعددة للطالبات.
- من الضروري توفير قاعات للأساتذة مزودة بأجهزة حاسوب مرتبطة بالإنترنت.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على جذب انتباه الطالبات للمحاضرات بأساليب تربوية وتعليمية مختلفة ومتنوعة.

عن بعد في جامعة القصيم، وقد يرجع ذلك إلى وعيها تجاه نظام التعلم عن بعد.

• عبارات حصلت على متوسط أقل من المتوسط

العام للمحور وهي:

حازت عبارة (١٢) " تقام دورات لتدريب الطالبات على مهارات التعلم عن بعد" في المرتبة السابعة بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٨٥) بانحراف معياري (١,٢٥). وجاءت العبارة (١٠) "تقدم مكافآت لأعضاء هيئة التدريس الذين يتمتعون بأكبر قدرا من التواصل والتفاعل مع الطالبات أثناء التعلم عن بعد" في المرتبة الثامنة بدرجة متوسطة عالية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٨١) بانحراف معياري (١,٢٥). وأخذت عبارة (١) "توظيف أساليب تعليمية إلكترونية لا تقوم على الإنترنت" في المرتبة التاسعة بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٧٢) بانحراف معياري (١,٣١). وحصلت عبارة (٤) "تُعقد الاختبارات في التعلم عن بعد وفق سياسة الكتاب المفتوح" في المرتبة العاشرة بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٦٣) بانحراف معياري (١,٢٧). وكذلك جاءت عبارة (٥) "توفر الجامعة الدعم المادي لاشتراك الطالبات في شبكة الإنترنت لمتابعة التعلم عن بعد" في المرتبة قبل الأخيرة بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٦٣) بانحراف معياري (١,٢٧). واحتلت عبارة (٣) "توفر الجامعة للطالبات أجهزة مناسبة للتعلم عن بعد" في المرتبة الأخيرة بدرجة عالية، حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣,٤٧) بانحراف معياري (١,٤٠). مما يُشير إلى إدراك أفراد عينة الدراسة أن لكل مرحلة من مراحل التعليم طريقتها التدريسية المختلفة فمرحلة الدراسات العليا تتنوع طرق التدريس والأساليب التعليمية وطرق استخدام الأجهزة والاختبارات المقدمة لهن.

بالجزائر، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية. ٣ (٣)، ١٣٣-١٥٧.

المهدي، سوزان. (٢٠٠٨م، يناير). التعليم عن بعد ودوره المأمول في المؤسسات التعليمية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السنوي السادس عشر التعليم عن بعد في الوطن العربي/ الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية ببورسعيد، مصر.

الخطيب، أحمد. (١٩٨٦م، نوفمبر). التجارب العربية في مجال التعليم الجامعي. ورقة مقدمة إلى ندوة التعليم العالي عن بعد بمكتب التربية العربي لدول الخليج، البحرين.

العبادي، هاشم. (٢٠٠٨م). إدارة التعليم الجامعي، مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

عبد القادر، محمود. (٢٠٢١م). أزمة جائحة كورونا (كوفيد 19) وإشكاليات التعليم عن بعد: تحديات ومتطلبات. المجلة التربوية، جامعة سوهاج. (٨٣)، ١-١٧.

عبيدات، ذوقان، وعدس، عبيدات، وعبد الحق، كايد. (٢٠١٦م). البحث العلمي: مفهومه/أدواته/أساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع.

سلمان، حسام. (٢٠٢١م). التعليم عن بعد في الجامعات الجزائرية بين تحديات جائحة كورونا ورهان الاستمرار: دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين. مجلة السياسة العالمية. ٥ (٢)، ٣٧٦-٣٩٢.

سلهاني، سامية. (٢٠٢١م). تجربة التعليم عن بعد في ظل انتشار كورونا من وجهة نظر لطلبة مجلة

- إثراء المواقع الإلكترونية بالدروس والشروحات المحفوظة من قبل أعضاء هيئة التدريس.

المقترحات:

بناء على نتائج الدراسة يمكن تقديم المقترحات الآتية: إجراء دراسات حول هذا الموضوع على عينة مختلفة من طلبة التعليم العام أو العالي في جامعات وكليات أخرى قد يظهر نتائج مختلفة، كما يمكن إجراء دراسات على مشكلات أنظمة التعلم الأخرى وتطبيقها ميدانياً.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

العساف، ليلي. (٢٠٠٧م). درجة فاعلية برامج الدكتوراة في التربية تخصص الإدارة التربوية في جامعة عمان العربية للدراسات العليا. مجلة اتحاد الجامعات العربية. ٢٠٠٧ (٤٨)، ٣٨٧-٣٤٧.

الفراني، لينا. (٢٠٢١م). اتجاهات طالبات الدراسات العليا نحو تقديم المقررات أونلاين في ضوء أزمة كوفيد - ١٩. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية. (٦١)، ١١-٤٣.

العقيل، عبد الله. (٢٠١٣م). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض: مكتبة الرشد.

القتامي، عبد الله. (٢٠١٢م). إسهام التعليم عن بعد في تحقيق أهداف الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة تصور مقترح من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.

أويابة، صالح. صالح، أبو قاسم (٢٠٢٠م). تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل Covid - 19 من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة بجامعة غرداية

Frani, Lena. (2021). Trends of graduate students towards online courses in the light of the covid crisis - ١٩. *International Journal of educational and psychological sciences*. (٦١), ١١ - ٤٣.

Al-Aqeel, Abdullah. (2013). *Education policy in the kingdom of Saudi Arabia*. Riyadh: Al-roshd library.

Al-qathami, Abdullah. (2012). *The contribution of distance education to achieving the goals of the Islamic University in Madinah is a proposed concept from the point of view of the teaching staff*. Unpublished PhD thesis, Islamic University, Madinah.

Oyabah, Saleh. Saleh, Abu Qasim (2020). Evaluating the experience of distance education under Covid - 19 from the point of view of students: a case study at the University of Ghardaia, Algeria, *Journal of studies in the humanities and Social Sciences*. 3 (3), the 133-157.

Mahdi, Susan (2008). *Distance education and its hoped-for role in educational institutions*. Paper presented to the sixteenth annual scientific conference distance

كلية الإدارة والأعمال تلسمان. ١٧ (٣)، ٤٠١-٣٩٨.

صافي، لطيفة، وغربي، رمزي. (٢٠٢٠م). واقع استخدام التعليم الإلكتروني الافتراضي بالجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية. ٣ (٤)، ٥٧-٤٠.

اليونسكو (٢٠٢٠م). منظمة اليونسكو عن التعليم خلال فترة كورونا. <https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse>

مونكيلا، نور الدين و عثمان صار، لمين صالح. (٢٠٢٠م). التعليم عن بعد/ قضية تربوية معاصرة. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (٢٠٢٠م). التعليم عن بعد، مفهومه أدواته واستراتيجياته. بيروت: مكتب منظمة اليونسكو الإقليمي للتربية.

ثانياً: المراجع
العربية المترجمة

Assaf, Leila. (2007). Degree of effectiveness of doctoral programs in education specialization of Educational Management at Amman Arab University for graduate studies. *Journal of the Union of Arab universities*. 2007 (48), the 387-347.

- Salman, Hossam. (2020) Distance education in Algerian universities between the challenges of the corona pandemic and the bet of continuation: a field study of a sample of university students. *Journal of world politics*. 5 (2),376-392.
- Solhani, Sami. (2021). The experience of distance education in light of the spread of Corona from the point of view of students. *The Journal of the Faculty of management and business telmsan*. 17 (3) 398-401.
- UNESCO(2021) *UNESCO on education during the corona period*. <https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse>
- Munkila, Nur al-Din and Osman Saar, Lamin Saleh. (2020). *Distance education/ a contemporary pedagogical issue*. Riyadh: Imam Mohammed bin Saud University.
- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. (2020). *Distance education, its concept, tools and strategies*. Beirut: UNESCO Regional Office for education.
- education in the Arab world/ Egyptian society for Comparative Education and Educational Management, Faculty of Education, Port Said, Egypt.*
- Khatib, Ahmed. (1986). *Arab experiences in the field of university education*. A paper presented to the symposium on distance higher education at the Arab Bureau of education for the Gulf states, Bahrain.
- Abadi, Hashim. (2008). *University Education Management, a modern concept in contemporary administrative thought*. Oman: al Warraq publishing and Distribution Corporation.
- Abdelkader, Mahmoud. (2021). The corona pandemic crisis (covid-19) and the problems of distance education: challenges and requirements. *Pedagogical Journal, Sohag University*. (83), 1-17.
- Obaidat, Thouqan, Lentil, Obaidat, and Abdel Haq, Kayed.(2016). *Scientific research: its concept/tools / methods*. Riyadh: Osama publishing and distribution house.

Shahzad, S. K., Hussain, J., Sadaf, N., Sarwat, S., Ghani, U., & Saleem, R. (2020). *Impact of Virtual Teaching on ESL Learners' Attitudes under COVID-19 Circumstances at Post Graduate Level in Pakistan. English Language Teaching*

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

Adnan, M., & Anwar, K. (2020). Online Learning amid the COVID-19 Pandemic: Students' Perspectives. *Journal of Pedagogical Sociology and Psychology*. 2(1), 45-51.

الملاحق:

(أسماء المحكمين)

م	اسم محكم الأداة	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل
١	أ.د عادل بن عايض المغدوي	أستاذ	أصول التربية	الجامعة الإسلامية
٢	أ.د فاطمة بنت عبد المنعم معوض	أستاذ	الإدارة التربوية	جامعة القصيم
٣	د. أمّنة بنت محمد العروي	أستاذ مشارك	أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٤	د. عائشة بنت علي البكري	أستاذ مشارك	أصول التربية	جامعة المجمعة
٥	د. عبد المحسن بن سعد العتيبي	أستاذ مشارك	أصول التربية	جامعة الملك سعود
٦	د. عبد الله بن دخيل الله المنتشري	أستاذ مشارك	أصول التربية	جامعة القصيم
٧	د. مشاعل بنت محمد آل الشيخ	أستاذ مشارك	أصول التربية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٨	د. منى بنت سعد البلادي	أستاذ مشارك	أصول التربية	جامعة الملك عبد العزيز
٩	د. غادة بنت السيد الوشاحي	أستاذ مساعد	أصول التربية	جامعة أسيوط
١٠	د. نورة بنت ناصر العويد	أستاذ مساعد	أصول التربية	جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز
١١	د. أحلام بنت أحمد المحمادي	دكتورة	أصول التربية الإسلامية	جامعة أم القرى
١٢	د. أحمد بن حمد العمير	دكتورة	أصول التربية	وزارة التعليم

ترتيب أسماء الأساتذة المشاركين في تحكيم الاستبانة: تنازلياً حسب الدرجة العلمية (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد) ومن ثم تم ترتيبها أبجدياً في كل درجة علمية.

(الاستبانة)

طالبة الدراسات العليا حفظك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثتان بإجراء دراسة بعنوان (مشكلات نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم وكيفية مواجهتها: دراسة ميدانية على طالبات الدراسات العليا بكلية التربية). وتهدف الدراسة إلى التعرف على مشكلات نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم وكيفية مواجهتها من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية، والكشف عن الأساليب المستخدمة لحل مشكلات نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية وإيماناً بأهمية رأيكم، حددت الدراسة الحالية مجتمعها؛ طالبات الدراسات العليا (ماجستير - دكتورة) بكلية التربية، وأمل منكم التكرم بالإجابة على الاستبانة بوضع إشارة (√) في المربع الذي يمثل رأيكم في الخانة المتاحة، بما يتفق مع الواقع بكل صدق وموضوعية.

• مع التأكيد على أن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ولك جزيل الشكر والامتنان لتكرمك وتعاونك بالإجابة.

أولاً البيانات الأولية:

فضلاً، اختاري الإجابة المناسبة:

المرحلة الدراسية:

ماجستير

دكتورة

اسم البرنامج:

أصول التربية

الإدارة والقيادة التربوية

المناهج وطرق التدريس

تقنيات التعليم

التربية الخاصة

علم النفس

ثانياً: محاور الاستبانة: تتكون من محورين وهي كالتالي:

المحور الأول: المشكلات التي تواجه نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا.

م	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة
١	ارتفاع تكلفة التعلم عن بعد مقارنة بالتعليم النظامي.					
٢	تدني تأقلم الطالبات على التعلم عن بعد لاعتماده على التعليم الذاتي.					
٣	صعوبة إجراء الاختبارات في التعلم عن بعد.					
٤	محدودية شبكة الإنترنت للتعلم عن بعد.					
٥	ندرة تقديم دورات تدريبية في كيفية التعامل مع أساليب التعلم عن بعد.					
٦	صعوبة مناسبة بعض أوقات المحاضرات.					
٧	ضعف خبرة الطالبات بقواعد البيانات الإلكترونية.					
٨	محدودية مشاركة أعضاء هيئة التدريس في تصميم المقررات الدراسية وتطويرها للتعلم عن بعد.					
٩	ضعف تقديم المساعدة الأكاديمية من قبل أعضاء هيئة التدريس أثناء التعلم عن بعد.					
١٠	صعوبة التواصل بين الطالبة وعضو هيئة التدريس في التعلم عن بعد.					
١١	ضعف كفاية تدريب الطالبات على استخدام المهارات اللازمة في التعلم عن بعد.					
١٢	قلة توافر الأجهزة المناسبة للتعلم عن بعد.					

المحور الثاني: الأساليب المستخدمة لحل مشكلات نظام التعلم عن بعد في جامعة القصيم من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا.

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
١	توظيف أساليب تعليمية إلكترونية لا تقوم على الإنترنت.					
٢	تَشجُّع المؤسسات المجتمعية من خارج الجامعة على دعم التعلم عن بعد.					
٣	تُوَفَّر الجامعة للطالبات أجهزة مناسبة للتعلم عن بعد.					
٤	تُعقد الاختبارات في التعلم عن بعد وفق سياسة الكتاب المفتوح.					
٥	توفر الجامعة الدعم المادي لاشتراك الطالبات في شبكة الإنترنت لمتابعة التعلم عن بعد.					
٦	تُمكن الجامعة طالباتها من استخدام قواعد البيانات الإلكترونية بصورة احترافية والتي تساعد على التعلم عن بعد.					
٧	تُوَفَّر كادر إداري فني متدرب للرد إلكترونياً على استفسارات الطالبات.					
٨	تستخدم الجامعة نظام فعال لقياس وتقويم مدى تحقق أهداف التعلم عن بعد.					
٩	تتنوع في طرق التدريس والتقييمات الخاصة بالطالبات.					
١٠	تُقدم مكافآت لأعضاء هيئة التدريس الذين يتمتعون بأكبر قدر من التواصل والتفاعل مع الطالبات أثناء التعلم عن بعد.					
١١	تضيف في المقررات الدراسية أنشطة توظف بيئة التعلم عن بعد.					
١٢	تقام دورات لتدريب الطالبات على مهارات التعلم عن بعد.					